

شرح فتح المجيد | 13 | باب ما جاء في الكهان ونحوهم | د.

بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#) عبده ورسوله وبعده حين اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:20](#) مع اه الباب السادس والعشرين وقول المصنف رحمه الله باب ما جاء في القرآن ونحوه روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من - [00:00:40](#) حرافا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - [00:01:03](#) محمد رواه ابو داود وللاربعة والحاكم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه - [00:01:29](#) عنه ليس منا من تطير او تطير له. او تكهن او تكهن له. او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:01:55](#) صلى الله عليه وسلم رواه البزار بسند جيد. ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى كاهنا الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور - [00:02:15](#) بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة. ونحو ذلك. وقيل والكاهن والكاهن هو الذي تخبر عن المغيبات وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن. والمنجم والرامن ونحوهم ممن يتكلمون - [00:02:35](#) في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق وفيه مسائل. اولاه علاقة الباب بكتاب التوحيد - [00:03:01](#) باب ما جاء في الكهفان ونحوه. اي ما جاء في كهان في حكمهم وفي حكم اتيانهم وما ونحوه يعني من يلحق بالخذلان كالعراف والرمال ومن لث لفهم وسار سيرهم علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد. يقول الشيخ نصر السعدي رحمه الله - [00:03:27](#) اي من كان يدعي علم الغيب باي طريقة من الطرق كهربا النحو يعني؟ وذلك ان الله تعالى هو المتفرد بعلم الغيب فمن ادعا مشاركة الله في شيء من ذلك لكهانة او عرافة او غيرها او صدق - [00:03:59](#) من ادعى ذلك فقد جعل لله شريكا فيما هو من خصائصه يبقى علاقة بهذا الباب بكتاب التوحيد ان من ادعى شيئا من علم الغيب الذي فرض الله عز وجل به - [00:04:25](#) فقد ادعى مشاركة الله عز وجل في ذلك الشيء وده شرك كذلك ان كسير من الكهان يقول كثير من الكهان افعالهم متعلقة التقرب للشياطين وفعل الكفريات عواقب من نواقض الاسلام فهي منافية للتوحيد - [00:04:42](#) يبقى ذكر هذا الباب علاقته بكتاب التوحيد انه يوضح ان الكهانة ونحوها من العرافة وغيرها تنافي التوحيد اما تنافي اصله فتؤدي

الى الشرك الاكبر والعياذ بالله او كما له فتؤدي الى الشرك الاصغر. وكذلك من يتعاطى هذا الامر و يسألهم ويذهب - [00:05:10](#)

فتح المجيد يقول باب ما جاء في الكهانة ونحوها. يقول الشارح الكاهن هو الذي يأخذ عن السمع مين مسترقي السمع ده الجن.

يسترق السمع يعني يسمع سمعا ليس مأذونا له فيه. يسرق السمع. هو ذلك ان الله عز وجل اذا - [00:05:40](#)

تكلم بالوحي فان الملائكة يعتربها غشية او رعدة فاذا افاق الملائكة سألو جبريل يقول ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق هو العلي الكبير.

فيتكلم بهذه الكلمة الملائكة ينقلها بعضهم لبعض. يسترق هذه الكلمة ثم - [00:06:06](#)

يلقي بها في اذن الكاهن ممكن الكاهن في الوقت ده ممكن الجن بعد ما الكلمة دي يدرك الشهاب الثاقب فيقتله ويحرقه ويحرقه.

وممكن يفرط ويقول الكاهن هو الذي يخرج عن مشترك السما وكانوا قبل المبعث كسييرا قبل المبعث اي مبعث النبي عليه الصلاة

والسلام. تعلم كثير. واما - [00:06:33](#)

بعد المبعثي فانه قليل. لان الله تعالى حرص السماء بالشكر حرس السماء الشهود. واكثر ما يقع في هذه الامة ما يخبر به الجن

اوليائهم من الانس. عن مش لاقى غائبة بما يقع في الارض من الاحباب. يعني بيقول وعمت الجن بيلقيه في اذان الكهنة بعد ما

الحسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:59](#)

بيكون من الاخبار الارضية وليست من اخبار الوحي الذي يسترق من السماء فيظنه الجاهل كشفا وكرامة. يقول له يا ابني سرك فلان

او اللي قال عليك كذا فلان. وهذا الامر ان كان غيبا بالنسبة لبعض الناس. الا انه ليس - [00:07:27](#)

طيبا للاخرين يعني بيسموه ليس غيبا مطلقا فيظنه الجاهل اي الجاهل بحال هؤلاء والجاهل بايات الله عز وجل التي وصفتهم وصف

حالهم. والجاهل بسنة النبي عليه الصلاة سلام التي حذرت منه من اتيانهم. فيظنه الجاهل كشفا الكشف وهو اه زوال حجب -

[00:07:44](#)

والريبي واستاره لبعض الخلق. ده يكون كرامة من الله عز وجل. تظن الجهل كشفا وكرامة. وقد اغتر بذلك كثير من الناس يظنون

المخبر لهم بذلك عن الجنى وليا لله. يبقى يظن في هذا الكاهن انه ولي من اولياء الله - [00:08:09](#)

وهو في الحقيقة من اولياء الشيطان كما قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال فاولياؤهم من

الانس شف الاستبدال الجميل ده. يبقى الكاهن اللي له اتصال بالشياطين او الاتصال بالجن. اللي يأتيه بالاخبار - [00:08:29](#)

هم اولياء لهؤلاء الشياطين مش اولياء للرحمن. عشان كده ابن القائد ابن تيمية صمت رسالته الفرقان بين اولياء الشيطان اولياء

الرحماء اولياء الرحمن اللي هو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مين هم الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:08:49](#)

كل مؤمن تقى واولياء الشيطان هم الذين هم الذين يجري على ايديهم خوارق للعادات ولكن حالهم على خلاف الاستقامة وعلى كلام

الهدى. وقال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضهم بعدين. يبقى ده هم اولياء الشيطان وليس اولياء الرحمة - [00:09:11](#)

قوله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي عليه والسلام من اتى عرافا فسأله عن شيء لم

تقبل له صلاة اربعين يوما هو طبعاً في المتن قال ايه؟ فصدقه بما يقول. مش كده - [00:09:35](#)

طيب هي لفظة تصدقه بما يقول ليست عند مسلم. انما هي مخرجة عند الامام احمد بس الرواية ديت مقبولة وهي ايه؟ في حزن هذا

الامر. ماشي كده من اتى عرافا فسأله عن شيئين لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:10:01](#)

قوله عن بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام مين هي؟ هي حفصة رضي الله عنها بالدعاء ذكر ذلك ابو مسعود الثقفي قوله من اتى

عرافا هيأتي بعد قليل تعريف العراف وان هو اسم شامل هيدخل فيه الكهفان الكائن والرمان - [00:10:26](#)

وكل مدعي معرفة من ربع الناس. يبقى من اتى عرافا فسأله وعن شيء مطلقاً. لم تقبل له صلاة اربعين يوماً. وفي رواية اخرى خارج

الصحيح فسأله عن شيء فصدقه لم تكمل - [00:10:47](#)

صلاة اربعين يوماً وظاهر هذا الحديث ان الوعيد مرتب على مجيئه وسؤاله. سواء صدقه او شك في خبره فان في بعض الروايات

الصحيح من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة الاربعةين الا - [00:11:07](#)

طيب اتى العروس يعني راح مع حد عنده مش كده؟ هيبقى نفس الحكم اللي هيتصل بالتليفون بقناة من القنوات اللي فيها منجم او

او واحد قعد له كده بيدعي معرفة الحوادم المستقبلية. ايوه سلام عليكم انا فلان الفلاني مواليد كذا. انت انا برج كذا. ايه -

[00:11:30](#)

يبقى ده قطع الرب. هيدخل نفس المعنى اللي يقرأ في الجرايد انت والنجوم انت والنجوم. يقرأ كده يشوف انا مواليد كم؟ انت

مواليد شهر ثلاثة ومواليد شهر اثنين. من شهر اثنين ده ايه برج الدلو؟ طب شف انت برج الدلو النهاردة - [00:11:52](#)

قال له ايه؟ ده امر في غاية الخطوبة كل ده انهزم اللي يقعد يتفرج عليهم يدخل في باب من اتى عرفه. اه مجرد ان هو نسمعه من

اتي عرافا فسد - [00:12:12](#)

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله بيقول حال اللي يقعد قدام العراف دول آا اربعة. الاولاني يسأله من غير ما يصدقه ولا يكزبه خلاص

نسمع كلام ربنا. لازم يسمع برنامج. وده زاهر الحديث لم تقبل له صلاته اربعين يوما. وفي الرواية الثانية لقت مرتبطة بالتصديق -

[00:12:34](#)

فدي وقع في خلاف بين العلماء يعني لكن اقل احواله بالتحريم اقل احوال التحريم حتى لو خصصنا ان لم تكن خلصوا اربعين يوم

بقيت متصلة. صدقه في الغيب المطلق هيبقى - [00:12:54](#)

قال صدقوا بس يا مصطفى كده صدقوا مطلقا هيبقى ايه؟ آا كفر بما انثى له الحالة الثالثة ان يأتيه ليمتحنه. يسأله من باب الامتحان.

واظهار حاجة الحالة الرابعة قريبا انه يأتيه من باب اظهار عجزه وضعفه امام الناس. زي واحد مرة كده يجيب واحد كاهن -

[00:13:10](#)

وقال له ايه؟ خذاي كم حاجة حصاها في مجموعة حصى وروح عدها بعيد وانا هقول لك المكان. قال له من غير ما اعداها قل لي هم

كم؟ ونعدها قدام الناس. طبعا هو بيعرفها مين؟ يعرفها من قريب. لو ياخذ الحصى ويروح بعيد يعد القرين بتاع الرجل ده -

[00:13:41](#)

قال له خلاص اهي قل لي انت بقى هم كم؟ ما اعرفش اما بيسألوا بقى قل له قل له مش هيقولوا بقى من اتى ايه؟ خلاص كده طيب

ايه معنى كلمة لم تقبل له صلاة اربعين يوما؟ هل ساعتها بقى انه يسير الصلاة؟ لا نشوف بقى كلام الامام الاول معناه يقول معنا -

[00:14:01](#)

لم تقبل له صلاة اي لا ثواب له فيها. وان كانت المجزئة بسقوط الفرض عنه. يعني ايه مجزئة بسقوط الفرض؟ يعني لا يطالب باعادة

الصلاة مرة ثانية مش هنقول له عيد الصلاة اللي كان - [00:14:27](#)

كفاية يعني خلاص هو برأك بها ذمة برأت ذمته ايه؟ لكن المطلوب انه يبقى عارف ان بقى ربنا سبحانه وتعالى آا لا يعطيه ثواب هذه

الصلاة عقوبة له على ما فعل مع انه - [00:14:43](#)

بدأوا يلزموا انه يصلوا. بيقول وان كانت مجزئة بسقوط الفرض عملا. ولا بد من هذا التأويل في الحديث فان العلماء متفقون في

اجماع على انه لا يلزم من اتى العراف باعادة صلاة اربعين ليلة - [00:15:00](#)

وفي الحديث من الفوائد النهي عن اتيان القرآن ونحوه. ونحو دي مهمة جدا. نحو زي ما قلنا بقى حط معها ايه؟ كل لما يصل في هذا

المعنى. قال القرطبيون يجب على من قدر على ذلك من محتسب وغيره ان - [00:15:19](#)

من يتعاطى شيئا من ذلك من الاسواق. وينكر عليهم اشد النتيجة. وعلى من يجيب اليهم. ولكن لا يغتر بصدق بعض الامور. يعني ايه؟

يجب على المحتسب المحتسب ان هو بيامر بعرفا عن منكر معين من قبل الحاكم. الولي الشرعي بيعين - [00:15:39](#)

الهيئة او بها يبقى محتسب به يأمر رفعه عن المنكر. يلزمه اما يلاقي واحد قاعد بيعمل كده مع الناس الحرام. لان ده منكر. منكر

اجماع على حرمة هذا الامر وينكر على من يجلسون اليه ويجيء اليه. وهنا بقى تبقى مسألة هل لو واحد يعرف دجال يستعدي عليه

الشرطة؟ اه - [00:15:59](#)

اه الاول يأمره وينهاه فان لم ينزجر ولم ينتصح ايه؟ يستعدي عليه. ايه ده باب من باب الاستعانة على ترجيمه. ولا يغضب صدقين

في بعض الامور ولا بكسرة ما يجيء اليهم ممن ينتسب الى العلم. فانهم غير راسخين في العلم بل من الجهال في اتيانهم هذا المحور -

قوله فصدقه بما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا تصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. روى ابو داوود وللاربعة والحاكم. وقال - [00:16:44](#)

على شرطهم عن ابي هريرة من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وفي رواية تانية دول او اتى امرأة قال مسدد امرأته حائضا او اتى امرأة في رواية مسدد امرأته في دبرها - [00:17:03](#)

فقد برئ بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الحديث ده صححه الشيخ الالباني. صححه الشيخ الالباني. وان كان ضعفه بعض اهل العلم. لكن بيصحح اسناده الالباني رحمه الله - [00:17:25](#)

قوله من اتى كاهنا قال بعضهم لا تعارض بين هذا وبين حديث اتعرفا. فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. هذا على قول من يقول وكفر دون كفر - [00:17:40](#)

اما على قول من يقول بظاهر الحديث فيسأل عن وجه الجمع بين الحديثين وظاهر الحديث انه يكفر متى اعتقد صدقه باي وجه كان وكان غالب الكهان قبل النبوة انما كانوا يأخذون عن الشياطين - [00:17:53](#)

آ المسألة قلنا كده ايه الضابط في المسألة دي؟ او ايه حل الاشكال اللي هنا دي؟ انت عندك حديث بيقول من اتى عرافا فسأله اصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فلو كان تصديق العراف كفر نقل عن الملة. هيحصل ايه؟ الاربعين يوم - [00:18:12](#)

خمسين يوم اشتري منه صلة اصلا خلاص كده؟ فده خلى العلماء يقولوا يبقى الحديث التاني اللي فيه رواية من اتى كاهنا فصدقه هو حديث آ ابي هريرة عند ابي داوود من اتى كاهن فصدقه بما يقول آ فقد كفر البروز على محمد قال له بقى المقصود بكفر ايه -

00:18:32

دون كفر. والحقيقة ان المسألة ديت فيها تفصيل. الغيب نوعين غيب مطلق وغيب نسبي. اما الغيب المطلق هو الذي لا يعلمه الا الله. في خمس لا يعلمهن الا الله. ايه ثم قرأ قوله تعالى ان الله عند - [00:18:52](#)

علم الساعة وينزل الغيظ ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. فالغيبه يقول عليه احد من غير مطلق الله عز وجل متفرد به سبحانه وتعالى. وفي غيب تاني نسبي. يعني احنا قاعدين في المسجد دلوقتي ما احناش

عارفين ايه - [00:19:12](#)

في الشارع الغيب من غاب عنه. يعني في الشارع ده بالنسبة لنا دلوقتي غيب. طب الناس اللي قاعدين في الشارع وشايفينه؟ بالنسبة لهم مش ايه؟ مش غيب. فلو واحد مسلا - [00:19:32](#)

سلام انت ما شفتوش لكن في قرين كبير شافه فيبقى دلوقتي الكاهن بيسأل واحد تاني او آ يسخر دين بيخبره بهذا الامر. فده مش معرفة غيب مطلق غيب ايه؟ نسي. اللي هيصدقه في الغيب النسبي ده هيبقى كفر دون كفر - [00:19:42](#)

يبقى كفر دول كفر. واللي هيصدقوا في الغيب المطلق هنا ايه؟ كفر اكبر نكرة عند الله. ليه؟ لان الغيب المطلق ده من خصائص الربوبية الخصائص لله سبحانه وتعالى. وده يكون وجه الجمع بين الحديثين. قوله فقد كفر بما انزل على محمد قال القرطبي المراد -

00:20:05

بالمنزل على محمد عليه الصلاة والسلام الكتاب والسنة. وهل الكفر في هذا الموضع كفر دون كفر؟ فلا ينقل عن الملة ان يتوقف كيف لا يقال يخرج عن الملة ولا لا؟ لا يقرأ ولا لا يخرج. وهذا اشهر الروايتين عن احمد رحمه الله تعالى. يبقى اشهر الرواية عن احمد توقف

المسألة ديت - [00:20:25](#)

اذا كسبرت في مذهب احمد رحمه الله ان بالزات احاديث الوعيد كان يوم الله هيحي قصة فيكم يقولوا لها يعني ايه زي بالزبط كده ايه؟ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفرين يوم القيامة - [00:20:45](#)

وكما بتفصيلها عند الناس هيضعف هيبية النص عندك. هو الرسول قال كده صلى الله عليه وسلم اقراها علينا. طب احنا ليه بنفسر التفصيل ده عشان مجالس القضاء لو فيه دلوقتي واحد عمل العمل ده هيترتب عليها دلوقتي. لو اترفع المجلس قضاء لو لو هو حكم

عليه بانه كفر يلزمه - 00:21:02

احكام شرعية وغير ذلك. قالوا ولاني اعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. موقوفا يعني لم يرفعه النبي صلى الله عليه وسلم. ابن مسعود ذكر هذا الاثر من قوله هو. ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:22 وهذا الاثر ايضا هو الجزار ولفظ من اتى كاهنا او ساحرا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على كفر الكاهن والساحر - 00:21:41

ايه وجه الكفر؟ لانهما يدعيان علم الغيب. وذلك كفر والمصدق لهما يعتقد ذلك ويرضى وذلك كفر ايضا. كل ده هنقيده بكلمة علم الغيب الايه المطلق علم الغيب؟ اه اه وهو يقول لك انا انا عندي رأي من الجن هيقول لي على الحاجة غابت عني هنا يقول له يحرم عليك استعمال الدنيا. ولو كان يبسخر الجن بالشيوخ يبقى مشرك من جهة تانية - 00:21:54 قوله عن عمران ابن حصين ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له. او تكهن او تكون له. او سحر او شكر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. صلى الله عليه وسلم - 00:22:25

عهب الذر باسناد جيد والحديث آآ حديث آآ حسن وقال الهيثمي رجال ورجال الصحيح الا اسحاق بن الربيع وهو صفر والمنزلي حسن. قوله ليس منا. ليس منا ديت لما تتقال ظاهرها كده انه بيطلعوا الاسلام - 00:22:46 واقل احوال هذا التحليل وانه كبيرة من الكبائر. صح ولا لا؟ ليس منا من تطير يعني عمل الفعل ده. هو بنفسه كل الطير او تطير له. راح لواحد يتطير له. يعمل له الايه؟ يرمي له الطائر كده. او يعمل له الاسهم اللي هي القباح او غير ذلك - 00:23:11 ما يلحقني. يبقى او تطير له يعني قبل قول المتطير بما يقول او تكهن او تكهن له لكن احنا بناء يعني ايه؟ طلب الكهانة من احد. وهكذا قل له بقى فايه فصدقه بيقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:23:33

او معنى تكهن او تكون هنا له كالذي ياتي الكاهن ويصدقه ويتابعه. وكذلك من عمل الساحر له السحر. فكل من تلقى هذه وعمن تعاطاها فقد برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكونها اما شركا كالطيرة او كفرا كالكهانة - 00:24:00 والسحر. فمن رضي بذلك وتاب عليه فهو كالفاعل لقبوله الباطل واتباعه قال البغوي يشرح منه هو العراف الامام البغوي هو الامام الكبير الحسين ابن مسعود الشافعي. كان ثقة فقيها زاهدا وكان من اهل - 00:24:20 الحديث ومن اهل الفقه ومن اهل السنة ومن اهل التفسير رحمه الله رحمة واسعة. اهل السنة يعني اهل عقيد ال سنة صنف في كل هذا. قول العراف هو الذي يدعي معرفة الامور - 00:24:43

يدعي معرفة الامور. اي واحد يدعي معرفة الامور الرائدة ان هو ايه؟ يسمى عربة. ظاهره ان العراف هو الذي يخبر عن الوقائع كالسرقة وسارقها والضالة ومكانها بل الامام البغوي بيقول هو الذي يدعي معرفة الامور. لا المصلي بيقول لك لا وظاهره مش هو بس. بامور الايه؟ الوقائع التي - 00:25:01

طبعاً بعض الناس زي السرقة والسرقة والضالة والمكانة وغير ذلك وقيل والكاهن والكاهن هو الذي يخضع للمغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عمة الضمير. يقول لك انت انت بتفكر في ايه - 00:25:27 وقال ابو العباس ابن تيمية ان العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان ونحوهم كالحازم الذي يدعي علم الغيب او يدعي الغش قال ايضا والمنجم يدخل في اسم العراب. وعند بعضهم هو معنى هو هو - 00:25:44 وعند اخرين هو من جنس الكاهن. واسوأ حالا منه فيلحق به من جهة المعنى قال الامام احمد العرافة طرف من السحر. والساحر اخبث. وقال ابو السعادات ابن الاسير العراف المنجي - 00:26:05

والحازم الذي يدعي علم الغيب. وقد استأثر الله تعالى به. وقال ابن القيم رحمه الله تعالى من اشتهر طلب الاحسان الزجري عندهم سموه عاندا وعرافا. والمقصود هو ده ركز على كلمة المقصود دي بقى عشان الكتاب ده كله هنلمه في السطرين - 00:26:24 المقصود من هذا معرفة ان من يدعي معرفة علم شبيه من المغيبات فهو اما داخل في الكاهن يبقى هو الكاهن دخل في معنى كام واما مشارك له في المعنى فيلحق به اي في الحكم. يلحق به يعني في ايه - 00:26:44

في الحكم وذلك ان اصابة المخبر ببعض الامور الغائبة بعض الاحيان يكون بالكشف. ومنه ما هو من الشياطين. ويقول بالفهم والزجر والطيرة والضرب بالحصى والخط في الارض والتنجيم والكهانة والسحر ونحو هذا من علوم الجاهلية - [00:27:04](#)

وكل هذه الامور يسمى صاحبها كاهنا وعرافا او في معناه. فمن اتاهم فصدقهم بما يقولون الوعيد وقد ورت هذه العلوم عنهم اقوام فادعوا بها علم الغيب الذي استأسر الله بعلمه. ودعم انهم اولياء وان ذلك كرامة ولا ريب - [00:27:27](#)

ان من ادعى الولاية واستدل باخبار بعض المغيبات فهو من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وصفهم فيكذبون معها مائة كذبة. فبين انهم يصدقون مرة ويكذبون مائة. وهكذا حال من سلك سبيل - [00:27:48](#)

وهم ممن يدعي الولاية والعلم بما في ضمائر الناس. مع ان نفس دعواه دليل على كذب. يعني نفس ادعائه ان هو ولي وتكذبه. لان الولي ما يقولش انا ولي ابد - [00:28:05](#)

ليه؟ لان ربنا نهى عن تزكية النفس. قال تعالى فلا تزكوا انفسكم. وما فيش ولي بيرتكب المنهيات ويزكي نفسه ابد طيب روى الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اه رب معلم حروف ابي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة - [00:28:15](#)

رب نازر في رب معلم حروف ابي جاد دارس في النجوم وفي رواية نزر في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيام. الحديث اسناده ضعيف. حديث اسناده ضعيف ايه معنى كلمة ابي جاد - [00:28:41](#)

كتابة ابي جاد وتعلمها لمن يدعي لها علم الغيب والذي يسمى علم الحروف. وهو الذي جاء فيه الوعيد ان الحروف ديت الف به دال يديها ارقام وعلى طريقة معينة كده يعمل بها زي حكاية الضرب بخبطة في الارض يعملها زي ضرب الرمل - [00:29:03](#)

ويدعي عن طريق هذه الارقام بمعرفة اشياء مستقبلية. او التوقع بانه الحروف دي لو جت مع بعضها كده هتدي الرقم الفلاني لانه سيقع كفر. هو ده بقى ان يجادل لتعلمها لمن يدعي لها علم الغيب - [00:29:23](#)

اما اللي يتعلم ابي جابر اللي هو الف به يعني الابدعية يعني من اجل تعلم التهدي وكذلك حساب الجمل فلا بأس به قوله وينظرون في النجوم ابوة يعتقدون لها تأثير كما سيأتي في التنجيم - [00:29:39](#)

وفيه من الفوائد فيه من الفوائد عدم الاغترار بما يؤتاه اهل الباطل من معارفهم وعلومهم. كما قال تعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما من العلم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. فيه مسائل - [00:29:55](#)

المسألة الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فسأله وفي رواية فصدقهم ما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:30:14](#)

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن المسألة الثانية التصريح بانه كفر. وذكرنا انه يشتمل الامرين ففيه تفصيل بعضه كفر - [00:30:30](#)

دون كفر وبعضه كفر اكبر والعياذ بالله المسألة السالسة زد من له ومن تطير له كزا مسألة دولت وقلنا معناها تطير يعني فعل ذلك بنفسه او تطير له يعني امر من يفعل له ذلك واستمع اليه - [00:30:48](#)

وكذلك من سحر فعل السحر بنفسه او سحر له يعني امر ساحرا ان يفعل له السحر وتبعه على الذنب. وكذلك تكهن اي بنفسه او تكون له المسألة السادسة ذكر من تعلم ابا جاد - [00:31:11](#)

قلنا تعلم ابا جاد فيه آآ لها كزا يعني وجه في التعلم في واحد تعلمها من اجل التهدي هيتعلمها من اجل لحساب الجمل وبعضهم بيتعلمها لاجل الاستدلال بها على الغيبات. والامور الغيبية اللي جعلها من اجل المعرفة ان يدعي بها علم الغيب هو الذي يسمى علم الحرف - [00:31:30](#)

نلجأ فيه الوعيد المسألة السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف وقلنا ان العراف اشمل وقد خذ فيه اه معنى ان يدخل الكاهن تحت اسم العراف انه بيدعي معرفة علم الغير بمقدمته - [00:31:51](#)

نقف هنا ان شاء الله ونستأذنكم مرة قادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:32:14](#)